الأنباء
الثلاثاء 13 ديسمبر 2016

"غولدمان ساكس": موافقة المستقلين على خفض الإنتاج ليست بالضرورة لرفع الأسعار

النفط يقفز 6,5٪.. أعلى مستوى منذ منتصف 2015

النفط يقفز 6,5٪ بعد موافقة المنتجين من خارج «أوبيك» على خفض الانتاج

رويترز: ارتفعت أسعار النفط بما يصل إلى 6,5٪ لتسجل أعلى مستوياتها منذ عام ونصف العام خلال تداولات، أمس، بعدما توصلت أوبيك ومنتجون آخرون إلى أول اتفاق منذ عام 2001 لخفض مشترك للإنتاج بهدف كبح تخمة المعروض في الأسواق العالمية ودعم الأسعار.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت بواقع 2,38 دولار إلى 56,72 دولارا للبرميل، بعد أن سجل أعلى مستوى خلال الجلسة عند 57,89 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ يوليو 2015. ويزيد السعر 50٪ عنه قبل عام ليسجل أعلى زيادة سنوية منذ سبتمبر 2011.

وزاد خام غرب تكساس الأميركي الوسيط 2,46 دولار ليسجل 53,96 دولارا للبرميل.

وقال بنك غولدمان ساكس إن الاتفاق الرسمي الذي أبرمه المنتجون غير الأعضاء في منظمة أوبيك في مطلع هذا الأسبوع في قيينا للمساهمة في خفض الإنتاج جرى التوصل إليه بهدف كبح جماح المخزونات وإعادتها إلى مستوياتها الطبيعية وليس بالضرورة رفع أسعار النفط.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) قد اتفقت على خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا. ويوم السبت اتفق 11 منتجا من خارج المنظمة على الانضمام إلى هذه الجهود وخفض الإنتاج بواقع 558 ألف برميل يوميا.

ويقل الخفض عن هدف أولي يبلغ 600 ألف برميل يوميا لكنه مازال أول اتفاق بين أوبيك والمنتجين المستقلين منذ عام 2001 وأكبر مساهمة من قبل المنتجين من خارج المنظمة على الإطلاق.

وأشار البنك في مذكرة إلى أنه «رغم محدودية الخفض عن المعلن سابقا فإن الاتفاق مع ذلك يظل جديرا بالاهتمام لأنه يبدد الشكوك بشأن احتمال مشاركة المنتجين المستقلين في خفض أوبيك»، وعقب الاتفاق أدلى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح بتصريحات قال فيها إن المملكة ربما تكون مستعدة لخفض الإنتاج إلى أقل من 10 ملايين برميل يوميا.

وذكر مصدر في أوبيك إن المملكة أبلغت المنظمة أنها ضخت رقما قياسيا للإنتاج يبلغ 10,72 مليون برميل يوميا الشهر الماضي ارتفاعا من 10,62 ملايين برميل يوميا في أكتوبر.

وتوقع غولدمان ساكس أن يظل الخفض المعلن من قبل روسيا أقل من الرقم الذي تعهدت به وهو 300 ألف برميل يوميا لافتا إلى أن مساهمة روسيا مهمة.

وأضاف أن تنفيذ تخفيضات الإنتاج المنسقة بين أوبيك والمنتجين المستقلين أمر مطلوب لدعم أسعار النفط الفورية إلى مستوى الأسعار المتوقع للنصف الأول من 2017 عند 55 دولارا للبرميل لخام غرب تكساس الأميركي الوسيط.

ورأى البنك أن الالتزام الأفضل من المتوقع ربما يقود في البداية إلى ارتفاع الأسعار «فيما يعادل الالتزام الكامل إضافة 6 دولارات للبرميل لتوقعاتنا للأسعار».

لكن البنك حذر من أنه مع اقتراب أسعار خام غرب تكساس الأميركي الوسيط من 55 دولارا للبرميل فإن المنتجين خاصة في الولايات المتحدة قد يبدأون في زيادة إنتاجهم.

وقال غولدمان ساكس «في نهاية المطاف ستظل مدة الخفض قصيرة في رأينا تستهدف المخزونات الزائدة وليس الوصول إلى أسعار مرتفعة للنفط».

من جهة أخرى، قال مصدران استنادا لمخطط أولي إن العراق يعتزم تصدير نحو 3,5 ملايين برميل يوميا من النفط من خام البصرة من الموانئ الجنوبية في يناير، وبحسب بيانات رويترز فإن حجم الصادرات المزمع هو أعلى مستوى منذ يونيو.

وأضاف المصدران أن صادرات يناير ستشمل نحو 2,6 مليون برميل يوميا من خام البصرة الخفيف و903 آلاف برميل يوميا من خام البصرة الثقيل.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الطاقة القازاخستاني كانات بوزومباييف امس إن خفض إنتاج بلاده النفطي بواقع 20 ألف برميل يوميا في إطار اتفاق عالمي لمنتجي الخام سيكون «رمزيا» مقارنة مع إنتاج نوفمبر القياسي البالغ 1,7 مليون برميل يوميا.

وأبلغ الوزير الصحافيين أن قازاخستان لن تضع قيودا على إنتاج أكبر حقولها النفطية كاشاجان وكاراشجاناك وتنجيز وأنها بدلا من ذلك ستؤجل التوسع في حقلين صغيرين وتعتمد على الانخفاض الطبيعي في إنتاج حقول أخرى.

بدوره، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك في تغريدة على حسابه على تويتر أمس إن سعرا بين 50 و60 دولارا لبرميل النفط يعتبر مريحا بشكل أكبر لميزانية روسيا ويرضي كل من المنتجين والمستهلكين.

العراق يعتزم تصدير 3,5 ملايين برميل يومياً في يناير.. الأعلى منذ يونيو

روسيا: سعر 50ـ60 دولاراً للبرميل مريح للميزانية

تعرف على نصيب المستقلين من خفض الإنتاج

توصلت الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» السبت الماضي في ڤيينا إلى اتفاق مع المنظمة يقضي بخفض سقف الإنتاج بواقع 558 ألف برميل يوميا. ومن المنتظر أن يتم تنفيذ هذا الاتفاق اعتبارا من مطلع يناير المقبل ولمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، بالتزامن مع تنفيذ قرار دول «أوبيك» أيضا بخفض الإنتاج. وشمل خفض الإنتاج 11 دولة حيث كان النصيب الأكبر للخفض لروسيا بـ 300 ألف برميل يوميا، تلتها المكسيك بـ 100 ألف برميل يوميا. والجدول التالي يوضح نصيب كل دولة من الخفض في الاتفاق الذي تم السبت الماضي حسبما أوردت وزارة البترول النيجيرية:

نصيب كل دولة من خفض الإنتاج بعد اتفاق الدول من خارج "أوبيك"	
الدولة	مقدار الخفض (ألف برميل)
روسيا	300
المكسيك	100
عمان	45
أذربيجان	35
كازاخستان	20
ماليزيا	20
غينيا الاستوائية	12
البحرين	10
جنوب السودان	8
بروني دار السلام	4
السودان	4

التاريخ يشهد بقلة التزام أعضاء "المنظمة" بحصص الإنتاج

"الوطني": اتفاق "أوبيك" يمحو تخمة المعروض عالمياً

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن أجواء من الارتياح سادت مع توصل الدول الأعضاء بمنظمة الدول المصدرة للنفط- أوبيك في 30 نوفمبر إلى اتفاق لخفض الإنتاج للمرة الأولى منذ 8 سنوات، الأمر الذي دفع بأسعار النفط إلى الارتفاع بنسبة 9٪ خلال نفس اليوم، وحمل ردا صاعقا على آراء المشككين بأن أيام المنظمة أصبحت معدودة. هذا وقد سجل كل من مزيج برنت، الذي يعد المعيار العالمي لتسعير النفط، ومزيج غرب تكساس المتوسط، الذي يعد معيار تسعير النفط الأميركي، أعلى نسبة ارتفاع يومي على مدى 9 أشهر، وذلك على خلفية أنباء الاتفاق، وقد اغلقا تداولات ذلك اليوم عند سعر 50,5 دولارا للبرميل و49,4 دولارا للبرميل على التوالي. وقد تمكن مزيج برنت من الوصول إلى سعر 54,5 بعد جلستي تداول، فيما يعد أعلى مستوى له منذ أكثر من 14 شهرا، مرتفعا بنسبة 17٪ منذ إعلان خفض الإنتاج.

هذا ولم يقتصر النمو على أسعار النفط وحدها، بل امتد ليشمل مؤشرات الطاقة مثل مؤشر ستاندرد أند بورز 500 لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز، الذي تهيمن مؤسسات النفط الصخري الأميركي على الشركات المدرجة فيه، حيث ارتفع بنسبة 10,8٪، فيما يعد أفضل أداء يومي للمؤشر منذ 8 سنوات. كذلك ارتفع مؤشر مورجان ستانلي آسيا باسيفيك للطاقة بنسبة بلغت 4,5٪، وهو أعلى معدل للمؤشر على مدى الخمس سنوات الماضية.

وقال التقرير ان هذا الإعلان جاء بعد أسابيع من تذبذب الأسعار، مع تعلق الأسواق بكل كلمة تخرج من جانب معسكر الأوبك، واضطرارها في أغلب الأحيان لاستخلاص إشارات متضاربة للوزراء وكبار مسئولي الأوبك حول احتمالية خفض الإنتاج. كما تعكس هذه الخطوة نقيض للاستراتيجية التي تبنتها المملكة العربية السعودية والمتمثلة في السماح لديناميكية السوق من عرض وطلب في تحديد الأسعار. وفي نهاية الأمر، وعلى الرغم من ذلك، فإن الأوبك، والتي قامت بإثارة السوق (ورفع الأسعار) في اجتماع الجزائر بدافع الاحتمالية النادرة للتوصل لتنسيق خفض الإنتاج بين أعضائها، قد اكتشفت محدودية خياراتها وان عواقب التقاعس عن العمل أقوى من ذي قبل: بمعنى أن الفشل في التوصل إلى اتفاق وسط أسوأ حالات الإغراق النفطي التي تشهدها الأسواق منذ سنوات، من الممكن ان تدفع بأسعار النفط للتراجع إلى مستويات 40 دولارا للبرميل، أو أدني من ذلك. كما قد تكون بذلك قد دقت المسمار الأخير في نعش المنظمة، والتي بلغت مصداقيتها مؤخرا أدنى المستويات.

وقال التقرير انه وفقا لبنود الاتفاقية المبرمة في 30 نوفمبر، فان المنظمة المؤلفة من 13 عضو ستقوم بتخفيض إجمالي إنتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا، ليصل إلى 32,5 مليون برميل يوميا لمدة 6 أشهر، بدء من يناير 2017. وسيلتزم كل الأعضاء بخفض إنتاجهم بنسبة 4,5٪ استنادا إلى معدلات الإنتاج المرجعية لشهر أكتوبر، وذلك باستثناء إيران، ونيجيريا، وليبيا، واندونيسيا، والتي تم تعليق عضوية الأخيرة نتيجة لذلك بعد 12 شهرا فقط من عودتها للانضمام للمنظمة. إلى ذلك، سيتم تطبيق الحصص الفردية للدول وتشكيل لجنة جديدة ترأسها الكويت لمراقبة الالتزام، بما سيعزز من مصداقية الاتفاقية.

وبين التقرير انه بينما تتجه التوقعات غالبا نحو السعودية ودول الخليج المجاورة لتحمل الحصة الأكبر من تقليص الإنتاج، إلا ان المفاجأة كانت من جانب إيران والتي وافقت على الحد من إنتاجها بواقع 0,2 مليون برميل يوميا أقل من سقف الحد المستهدف بمعدل 4 ملايين برميل يوميا، والتي كانت بمنزلة عقبة مصيرية في عرقلة المحاولات السابقة بين كل من السعودية وروسيا لتنسيق خفض الإنتاج في شهر ابريل الماضي في الدوحة. عوضا عن ذلك، سوف يسمح لإيران بان تزيد الإمدادات بواقع 90 ألف برميل إضافية يوميا حتى تبلغ المستوى الجديد. كما تبرز أهمية شمول الاتفاقية هذه المرة دولا من غير الأعضاء في منظمة الأوبيك مثل روسيا، وعمان، وأذربيجان وغيرها، حيث أجمعت تلك الدول نهاية الأسبوع الفائت على خفض مشترك للإنتاج فيما بينها بواقع 600 ألف برميل يوميا.

وقال التقرير ان الاتفاقية تمثل في ظاهرها انقلابا على الفريق الواقع تحت القيادة السعودية، على الأقل من ناحية التمكن في استمالة إيران وروسيا بعد أشهر طويلة من المشادات الديبلوماسية. ولا ينبغي الاستهانة بخطورة التحديات المقبلة، حيث انه قلما التزمت الدول الأعضاء نفسها بحصصها الإنتاجية، كما ان روسيا كعادتها، معروفة بكونها شريكا لا يعتمد عليه من واقع التجارب السابقة. علاوة على ذلك فإن نيجيريا وليبيا قد تم اعفاؤهما من الاتفاقية نظرا لحالة الضعف الشديد التي تعاني منها صناعة النفط بكلتا الدولتين، وذلك بسبب التخريب والصراع المدني. كل تلك العوامل من شأنها رفع الإمدادات النفطية بصورة كبيرة بما يعادل حصة ضخمة من كمية التقليص المستهدفة.

وأشار التقرير إلى انه في حال تم تطبيق الاتفاق كما خطط له، فإن آثاره المحتملة على التوازن بين العرض والطلب العالمي وعلى مخزون النفط، الذي يبلغ حاليا أعلى مستوياته منذ 5 سنوات، قد تكون عميقة. أن حجم خفض الإنتاج، الذي يبلغ نظريا 1,8 مليون برميل يوميا، بافتراض الالتزام الكامل من قبل الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبيك، من شأنه محو تخمة المعروض النفطي على مستوى العالم، والتي تبلغ حاليا حوالي 0,7 مليون برميل يوميا في الربع الرابع من العام 2016 وفقا لتقديراتنا.

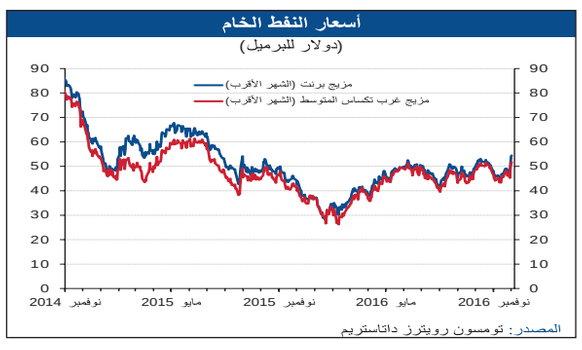

المصدر: توموسون رويترز داتاستريم

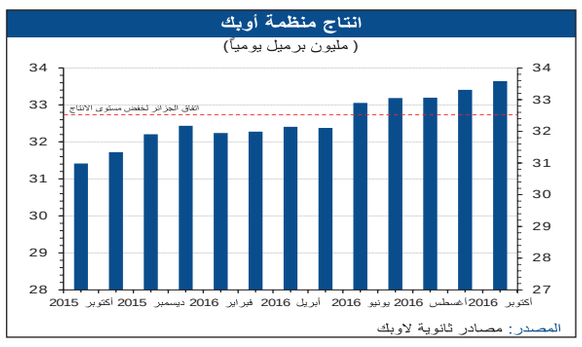

المصدر: مصادر ثانوية لاوبك

فشل الاتفاق يدفع بأسعار النفط للتراجع لمستويات الـ 40 دولارا

علي النعيمي.. حارس النفط الأمين يروي قصته في 293 صفحة

علي النعيمي

رويترز: في 293 صفحة من القطع المتوسط يحكي علي النعيمي تجربة حياة صحراوية قاسية بدأت بالارتحال منذ مولده عام 1935 وتعلم فيها الصبر والكفاح من أجل البقاء.

ويقول عن تلك المرحلة «لا تزال بيوت الشعر في مخيلتي تتجاور منتصبة على الرمال. لقد عشنا حياة شبه معزولة عن المدنية والحضارة.. لقد كانت كتبنا هي الشمس الحارقة والقمر المنير والنجوم المتلألئة وكانت مدارسنا مجالس السمر حول النار.. لم نأبه للفقر ولا لشظف العيش.. أصابتنا أمراض كثيرة نتيجة نقص الڤيتامينات في طعامنا لكني كنت محظوظا لأني شهدت بداية النهضة وتباشير الازدهار».

والازدهار المقصود في كتاب النعيمي هو النفط الذي أسماه «كنز تحت أقدامنا» ويشرح الكاتب في هذا الفصل تفاصيل المرحلة الأولى من التنقيب عن النفط وعدم ثقة السعودية بالشركات البريطانية.

ويقول النعيمي «الأميركيون لم يكونوا بدورهم أقل سوءا من البريطانيين فقد كانوا انتهازيين يهتمون بجني الأموال لكن تلك الميول الانتهازية هي التي شفعت لهم مقارنة بميول البريطانيين الاستعمارية».

وفي تفاصيل مرحلة التنقيب عن النفط يروي النعيمي في صفحاته قصة رجلين كانا أسطورة الثلاثينيات وهما البدوي خميس بن رمثان والأميركي ماكس ستاينكي اللذان شكلا بوصلة الصحراء والسهم الذي يقود إلى الثروة الهائلة وأبديا ثقة بأن هذه الثروة حبيسة في قاع الأرض.

وفي سن الحادية عشرة بدأ النعيمي بالتعرف على المجتمع الأميركي من خلال وجود عمال النفط الأميركيون على الأراضي السعودية. وتنوعت اهتماماته من فنون لعبة البيسبول إلى الطباعة في شركة أرامكو قبل السفر إلى الولايات المتحدة في الستينيات للدراسة.

كان النعيمي عام 1984 أول مواطن سعودي يرأس شركة أرامكو الوطنية السعودية قبل تعيينه في منصب وزير البترول والثروة المعدنية من أغسطس 1995 إلى مايو 2016.

ويلقي النعيمي الضوء في كتابه على سنوات توليه المنصب وزياراته إلى معظم الدول كوزير وشخصية تهز العالم بقراراتها النفطية.

لعب النعيمي دورا لا يُستهان به على الساحة العالمية حتى ان آلان جرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) وصفه ذات مرة بأنه «الرجل الأكثر أهمية الذي لم نسمع به قط».

ويعرض الكتاب حاليا في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب المستمر في العاصمة اللبنانية حتى 14 الجاري.

اتفاق "أوبيك" مجرد بداية.. والنفط الصخري المستفيد الأول

قال تقرير «الوطني» إن النفط الصخري الأميركي يعد المستفيد الأول من الاتفاقية لان ارتفاع الأسعار سيخلق دافعا لشركات الطاقة الأميركية والتي تعاني تدفقات نقدية سلبية إضافة إلى هشاشة الميزانيات. وسيكون ذلك بمنزلة دافع لهم لإحياء منصات الحفر التي كانت عاطلة عن العمل خلال فترة تراجع الأسعار، وذلك بهدف العمل على رفع الإنتاج مجددا. في الواقع، هناك شواهد للتعافي ظهرت بالفعل، حيث ارتفع عدد منصات الحفر إلى 477 منصة حفر في 2 ديسمبر، بارتفاع بلغت نسبته 51٪ مقابل 316 منصة حفر في مايو، وارتفاع الإنتاج النفطي إلى معدل 8,69 ملايين برميل يوميا، مرتفعة بنسبة 3٪ من أدنى المستويات التي بلغها هذا العام. ذلك هو واقع الأمر للنظام النفطي الجديد وعلى منظمة الأوبيك ان توفق وضعها واستراتيجيتها وفقا لذلك للحفاظ على فعاليتها. فاتفاقية 30 نوفمبر هي مجرد بداية، إلا أنها قد تكون بداية جيدة.

الدولار لأعلى مستوى منذ 10 أشهر أمام الين

لندن ـ رويترز: ارتفع الدولار لأعلى مستوى منذ فبراير مقابل الين امس مع صعود عائدات السندات الأميركية بفضل توقعات بارتفاع معدل التضخم بعد صعود أسعار النفط العالمية 5٪.

كما حققت الكرونة النرويجية والدولار الكندي مكاسب كبيرة عقب إبرام أول اتفاق لخفض الإنتاج بين المنتجين في منظمة أوبيك ومن خارجها منذ عام 2001 ما قاد لصعود أسعار الخام لأعلى مستوياتها في عام ونصف العام.

وصعد الدولار 0,5٪ ليتجاوز 116 ينا لأول مرة منذ بداية فبراير. وفقد الدولار الأميركي 0,4٪ مقابل نظيره الكندي ونزل 0,1٪ مقابل اليورو إلى 1,5760 دولار .

وارتفع الجنيه الاسترليني ليستعيد جزءا من خسائره الاسبوع الماضي مع ترقب المستثمرين مجموعة من البيانات الاقتصادية المهمة يصدرها البنك المركزي واجتماع لجنة السياسات لبنك انجلترا المركزي الأسبوع الجاري. وارتفع الاسترليني 0,2٪ مقابل العملة الأميركية إلى 1,2599 دولار ونزل اليورو 0,1٪ إلى 83,91 بنسا. ونزل الاسترليني نحو 15٪ مقابل الدولار منذ اقتراع بريطانيا بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي ونحو 10٪ مقابل اليورو.